جامعة القاهرة

فرع الفيوم

كلية دار العلوم

قسم النحو والصرف والعروض

التعدد والاحتمال في المعنى الوظيفي لمباني الأدوات

في التركيب الواحد في القراءات القرآنية

وأثره على النحو والدلالة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

علي رمضان البيومي البيومي شداد

المعيد بقسم النحو والصرف والعروض

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد عبد العزيز كشك

أستاذ النحو والصرف والعروض
أستاذ علم اللغة المساعد بكلية دار العلوم

مشرفا

الأستاذ الدكتور

طلبة عبد الستار أبوهديمة

وعميد كلية دار العلوم / جامعة القاهرة
جامعة القاهرة / فرع الفيوم

مشرفا مشاركا

ملخص باللغة العربية

هذا البحث يدرس ظاهرة التعدد والاحتمال في المعنى الوظيفي لمباني الأدوات في القراءات القرآنية. ظاهرة التعدد والاحتمال في المعنى الوظيفي ظاهرة اتخذت مساحة واسعة الأطراف في اللغة العربية عامة ولم تقتصر على مباني الأدوات فحسب بل شملت مباني اللغة جميعا (مباني التقسيم ، مباني التصريف ، مباني القرائن اللفظية). إنما اقتصر هذا البحث على دراسة هذه الظاهرة على مباني الأدوات لكثرتها في اللغة والكلام من حيث الاستعمال والتعدد ، كما اقتصر البحث على القراءات القرآنية كذلك لكونها أخصب مادة لغوية لدراسة العربية الفصحى وأوضاعها الصحيحة ، وقد قصد البحث من هذا الموضوع الكشف عن وجود ظاهرة التعدد لمباني الأدوات في القراءات القرآنية. وجد أنها قد شكّلت بحقٍّ وجها من أوجه التغاير القرائي بين القراءات القرآنية ، كما قصد البحث كذلك تجلية قوة العلاقة بين النحو والدلالة حيث لا يترتب على إحداث التعدد أثر نحوي أو دلالي فحسب بل تندمج قوانين النحو مع قوانين الدلالة لتعمل في تواؤمٍ حميمٍ يستحيل الفصل بينهما. وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يُقسَّم إلى فصلين وسبعة مباحث تسبقها مقدمة وتمهيد وتعقبها خاتمة .

أمّا المقدمة فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهم مصادره وبيان منهجه وخطته .

وأمّا التمهيد فتحدثت فيه عن ثلاثة أمور ، **الأول** عن تقسيم الكلم العربي عند القدماء والمحدثين ، **والثاني** عن بعض المصطلحات التي يتحرك من خلالها البحث ، **والثالث** عن أسباب نشأة التعدد .

وأمّا الفصل الأول فعنوانه " التعدد والاحتمال لمباني الأدوات في القراءات القرآنية " ، حيث تغايرت معاني بعض الأدوات في القراءات القرآنية فاستخدمت في قراءة بمعنى وفي قراءة أخرى بمعنى آخر ، وقد قسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث ، **الأول** عن أدوات النفي والشرط ، و**الثاني** عن أدوات العطف والنصب ، **والثالث** عن أدوات الجر والتعريف ، **والرابع** عن أدوات النسخ .

وأمّا الفصل الثاني فعنوانه "صور للتعدد والاحتمال في القراءة الواحدة عند النحاة والمفسرين " ، حيث تعددت توجيهات النحاة والمفسرين للأداة في التركيب الواحد ، وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث ، **الأول** عن التعدد والاحتمال وكثرة التوجيهات النحوية ، و**الثاني** عن ما لا يحتمل التعدد ، **والثالث** عن الآثار السلبية للتعدد عند النحاة والمفسرين في النص القرآني .

وأمّا الخاتمة فقد ذكرت فيها تلخيصا لأهم نتائج البحث .

والله ولي التوفيق ...